# اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في تخصص علوم التسيير

**أ. أسماء خويلد جامعة زيان عاشور الجلفة**

**عفاف خويلد . جامعة قاصدي مرباح ورقلة**

**مقدمة:**

تفرض التغيرات المتوالية التي تشهدها دول العالم الثالث إعادة النظر في جملة الأوضاع التي تعيشها الدول والمجتمعات النامية ، ومنها على وجه الخصوص أنظمة التعليم والتكوين الجامعي، لما لها من ارتباطات أساسية في حركة التنمية في أبعادها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (عبد الله صحراوي،2003،ص42)، حيث تهدف مرحلة التعليم الجامعي إلى تكوين إطارات بغرض إعدادهم إلى مهن معينة تحتاج إليها البلاد في عملية التنمية وتلبية حاجيات الفرد والمجتمع، من خلال مجمل مؤسساتها من معاهد وكليات ومراكز وأقسام مختلفة.

ومن بين التخصصات الجامعية نجد تخصص علوم التسيير الذي يهدف إلى تكوين إطارات تحتاجها البلاد في إدارة المؤسسات خاصة مع تعقد مشكلات الحياة، لهذا جاءت الدراسة الحالية بهدف معرفة درجة رضا المسيرين الماليين عن واقع التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير والذي من المفترض أنه يساعدهم على أداء مهامهم في المؤسسات التي يعملون بها .

انطلاقا من أهداف الجامعة بصفة عامة وأهداف التكوين الجامعي بصفة خاصة، وسعيا من الأستاذتين للوقوف على تداعيات هذا الوضع قامتا بالتقرب أكثر من المسيرين الماليين لمعرفة اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير.

**2 . الخلفية النظرية للدراسة :**

**المحور الأول:الاتجاهات النفسية**

**أ . مفهوم الاتجاهات النفسية :** يعتبر مفهوم الاتجاه من أبرز المفاهيم التي تناولها الباحثين بالدراسة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة وعلم النفس وعلم الاجتماع بصفة خاصة، و يشير مفهوم الاتجاه إلى استجابة قبول أو رفض فكرة أو موضوع معين وذلك من خلال تأثيرات الخبرة السابقة، وعوامل أخرى كالمعتقدات و القيم ...الخ.

**ب. مكونات الاتجاه:** للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية متفاعلة ومتصلة مع بعضها البعض و هي:

**المكون المعرفي:** يتضمن المعتقدات والآراء التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين (مجدي أحمد عبد الله ،2003 ،ص64).

**المكون الوجداني:** يشير إلى جملة المشاعر والانفعالات التي يحملها الفرد والمرتبطة بالموضوع حيث يعتبر الموضوع سارا أو مكدرا أو مكروها، ويمثل نوعا من الثقل الوجداني الذي يعطي للاتجاهات نوعا من الاستمرار والدافعية (كامل محمد محمد عويضة، 1996، ص 164).

**المكون السلوكي:** يتضمن استعداد الفرد للقيام بأفعال تؤكد اتجاهه نحو الموضوع وقد تكون هذه السلوكات مؤيدة أو رافضة للموضوع حسب اتجاه الفرد نحوه (كامل محمد محمد عويضة، 1996، ص 164).

**ج. الشروط الأساسية لتكوين الاتجاهات :** حدد "ألبورت" أربع شروط أساسية لتكوين الاتجاه وهي :

. الخبرات الفردية حول موضوع معين تتكامل وتتجمع مع بعضها مكونة الاتجاه نحو الموضوع

. يمر الفرد بمرحلة التمايز نتيجة الخبرات المختلفة التي يتعرض لها

. الاتجاهات قد تكتسب نتيجة لخبرة واحدة قوية

. تقليد الوالدين والأصدقاء والأفراد الذين يحوزون على إعجاب الفرد يكون مصدرا قويا للاتجاهات بالنسبة للفرد(عبد الفتاح محمد دويدار، 1999، ص 340).

**د . قياس الاتجاهات:** توجد طرق عديدة لقياس الاتجاهات نذكر منها: الاستبيانات، مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردوس Bogardus، طريقة التفضيل الثنائي لتيرسون Thurst، طريقة التدرج ليكرت Likert ، طريقة الانتخاب، طريقة الترتيب، الطرق الإسقاطية...الخ (جمال محمد يحياوي ،2003 ، ص304).

**المحور الثاني: التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير**

**أ . مفهوم الجامعة:** تعرف الجامعة طبقا للمادة 2 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية بأنها " مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي " (وزارة التربية الوطنية، 2003 ، ص 5).

**ب . مهام الجامعة:** بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 279.03 الصادر في 23 أوت 2003 والذي يحدد مهام الجامعة في المرفق العمومي للتعليم العالي، فإن الجامعة تتولى مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطور التكنولوجي، وتتمثل مهامها في مجال التكوين العالي بالتحديد حسب المادة 05 فيما يلي :

. تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث في سبيل البحث

. المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها

. المشاركة في التكوين المتواصل (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ،2003 ،ص05).

ج . التنظيم العام للتكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير:

تشهد الساحة الاقتصادية تطوراً في شتى القطاعات، ولمقابلة هذا التطور نشأت الحاجة إلى تقديم برنامج ليسانس علوم التسيير تلبية لاحتياجات هذه القطاعات من الكفاءات البشرية والمؤهلة تأهيلا علميا وعمليا لممارسة مختلف الوظائف التي تشهدها المؤسسة الاقتصادية، بحيث تعرض المسارات الجامعية المفضية لليسانس في شكل ميادين تكوين كبرى وفي شكل مسالك متكونة من وحدات تعليمية أساسية وأخرى اختيارية متجانسة ومترابطة تحددها الجامعة وتوزعها على ثمانية سداسيات تهدف إلى تطوير طاقات الطالب بتأمين تكوين أساسي يسعى إلى ملائمة التكوين النظري مع حاجيات سوق الشغل المحلية والدولية من الكفاءات المتوسطة.

وتضمن مرحلة الجذع المشترك في علوم التسيير تمكين الطالب، من التكوين الأساسي، وتحصله على القدرات العملية التي تيسر له الاندماج في الحياة المهنية، ليتم بعد ذلك منح الطالب مسار متنوع يسمح له بعد مرحلة الجذع المشترك التعمق في التخصص فيتلقى تكوينا يعتمد على الجانب التطبيقي بنفس القدر الذي يعتمد فيه على الجانب النظري، ليكون قادرا على خوض مجال العمل أو الاستمرار في البحث الأكاديمي، و يحتوي هذا النظام على مقاييس الجذع المشترك لتخصصات علوم التسيير:

تخصص مالية المؤسسة

تخصص محاسبة

تخصص إدارة أعمال

د . سير الدراسة :

. سير الدروس يكون على شكل حصص داخل القاعات أو المدرجات أو على شكل أعمال توجيهية، أعمال تطبيقية، محاضرات أو تطبيقات ميدانية

. الوحدة الزمنية البيداغوجية تساوي ساعة ونصف، أما اليوم البيداغوجي فيبدأ على الساعة الثامنة صباحا وينتهي على الساعة السادسة مساءا، أما الأسبوع البيداغوجي فيبدأ يوم الأحد على الساعة الثامنة صباحا وينتهي يوم السبت على الساعة الواحدة زوالا .

. يتكون برنامج الدراسة من مقاييس سداسية أو سنوية، المقياس هو مجموعة من فصول مترابطة يحدد محتواه وحجمه الساعي وكذا معامله مقرر وزاري.

3 . مشكلة الدراسة :

تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية في مختلف أطوارها إلى تحقيق جملة من الأغراض التعليمية التي تساعد على التقدم العلمي في أي مجتمع، ومن بين هذه المؤسسات نجد الجامعة التي تساهم في تكوين الإطارات الكفأة في مختلف ميادين الحياة وذلك من خلال ما توفره من فرص تعليمية تسمح للفرد ببذل أقصى طاقاته في عملية التكوين الجامعي، وتتوفر الجامعة على عدة معاهد وكليات متعددة الاختصاصات التي تساهم في عملية التنمية .

وفي سياق هذا الطرح فالتكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير كغيره من التخصصات الأخرى يساهم في تزويد البلاد بالمختصين والخبراء والطاقات البشرية في خدمة المجتمع بصفة عامة والعمل على حل مشاكله بصفة خاصة (تركي رابح ، 1990 ،ص76).و لبلوغ هذا الهدف حاولت الجزائر تعميم الجامعات بمختلف أنحاء الوطن الجزائري.

بالنظر لأهمية موضوع التكوين الجامعي فقد حاول بعض الباحثين دراسة بعض الجوانب المتعلقة به ومن بينهم بو عبد الله لحسن الذي قام بإجراء دراسة ميدانية في بعض المعاهد العلمية بجامعة سطيف حول تقييم العملية التكوينية بالجامعة، حاول من خلالها تشخيص بعض المشاكل الناجمة عن تدني مستوى التكوين في المنظومة التربوية عموما والجامعة خصوصا واستخلص أن هناك علاقة وثيقة بين نوع التكوين ووظيفته في المجتمع وتشمل تلك الوظيفة أساسا نوع التأثير الذي يمارسه المردود التعليمي على النسق الاجتماعي والاقتصادي على المجتمع (بو عبد الله لحسن ،1990 ،ص299).

سنحاول من خلال هذه المداخلة التعرف على المردود التعليمي لتخصص علوم التسيير وذلك من خلال التقرب من فئة من المستفيدين من التكوين الجامعي في هذا التخصص والذين يشغلون مناصب المسيرين الماليين في مختلف المؤسسات.

4 . أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية :

. هل اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير إيجابية؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين القدامى والجدد في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين ذوي التخصص مالية مؤسسة والمسيرين الماليين ذوي التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير؟

5. أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

. إلقاء الضوء على التكوين الجامعي في اختصاص العلوم التسيير ومعرفة أهدافه ونظام التكوين فيه وتخصصاته ومدى تناسبها مع مهام المسير المالي.

. إبراز أهمية التكوين الجامعي في إعداد المسير المالي للواقع المهني

. كما تتجلى الأهمية العلمية لموضوع الدراسة في اختبار الفروض انطلاقا من متغيرات الدراسة ومهما تكن النتائج التي تسفر عنها، فهي تبقى دائما في إطار البحث العلمي ويمكن الارتكاز عليها في دراسات أخرى .

6. فرضيات الدراسة :

. نتوقع أن تكون اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير إيجابية.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين الإناث والذكور في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين في تخصص علوم التسيير والمسيرين الماليين ذوي التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو تكوينهم الجامعي.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين القدامى والجدد في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير

7. مصطلحات الدراسة:

**1.7- المسير المالي:** إن التسيير المالي مجال من علوم التسيير الذي يهتم بالجوانب المالية داخل المؤسسة ويسعى إلى تحقيق وتطبيق مختلف الأهداف والمخططات المالية، والمسير المالي هو موظف استفاد من التكوين الجامعي في إحدى تخصصات علوم التسيير ويقوم بأداء مهامه في المؤسسات على اختلاف طبيعتها وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب والتقنيات لمساعدة المؤسسة في اتخاذ القرار المالي الملائم والاندماج مع مكونات المحيط المالي (الياس بن ساسي، يوسف قريشي، 2006، ص37).

**2.7- المسيرين الماليين القدامى:** هم المسيرين الماليين الذين مدة خبرتهم تفوق 03 سنوات

**3.7- المسيرين الماليين الجدد:** هم المسيرين الماليين الذين مدة خبرتهم أقل أو تساوي 03 سنوات

**4.7. التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير:** هو جملة المعارف والمهارات التي يستفيد منها الطالب في الجوانب النظرية والتطبيقية والذي يسمح له بأداء مهامه بصورة جيدة وكافية من خلال توفير الشروط الممكنة خلال فترة التكوين .

**5.7 . الاتجاه نحو التكوين الجامعي:** هو تقبل أو رفض المسير المالي للتكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير، ويعبر عن ذلك من خلال استجاباته على بنود الاستبيان المصمم على اعتبار الاتجاهات مفهوما مكونا من ثلاث أبعاد :

**أ . البعد المعرفي:** يعبر عن جميع المعتقدات والآراء التي يملكها المسير المالي نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير.

**ب . البعد الوجداني:** وهو المشاعر والأحاسيس التي يكنها المسير المالي نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير سواء كانت إيجابية أو سلبية

**ج . البعد السلوكي:** هو مجموعة الأفعال أو الأعمال التي يقوم بها المسير المالي والتي تعكس قبوله أو رفضه لعملية التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير.

8 . إجراءات الدراسة :

**1.8- عينة الدراسة:** تم توزيع الاستبيان على المسيرين الماليين في مجموعة مؤسسات متنوعة من حيث قطاع النشاط فشملت مؤسسات في قطاع التعليم

وأخرى صناعية وأخرى حرفية وزراعية، إلا أن الاستبيانات المسترجعة اقتصرت على المؤسسات التي تنشط في القطاع التعليم والقطاع الصناعي مما أدى إلى غياب المؤسسات الزراعية والحرفية في عينة الدراسة، ويوضح الجدول التالي خصائص العينة المدروسة.

الجدول(01): يوضح خصائص العينة المدروسة

| المعلومات | | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| 1. الجنس | ذكور | 21 | % 91.3 |
| | إناث | 2 | % 8.7 |
| 2. التخصص المدروس | علوم التسيير | 13 | % 56.5 |
| | آخر | 10 | % 43.5 |
| 3. سنوات الخبرة(الأقدمية) | اقل أو يساوي 03 سنوات | 6 | % 26.1 |
| | أكثر من 03 سنوات | 17 | % 73.9 |

المصدر: من إعداد الأستاذتين استنادا على مخرجات الاستبيان.

**2.8- الإطار الزماني والمكاني للدراسة:** امتدت فترة الدراسة التطبيقية من20افريل 2010 إلى غاية 02 ماي 2010، لتشمل بذلك عينة من المؤسسات الجزائرية على مستوى ولاية الوادي.

**3.8. أداة الدراسة :** تمت الدراسة بتصميم أداة تقيس "اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير"، المتمثلة في استبيان، والذي يعتبر من بين أكثر وسائل جمع البيانات ملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويمكن أن نعرف الاستبيان بأنه: "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء" (رجاء وحيد دويدار،2000،ص329).

يحتوي الاستبيان على (19) فقرة سالبة وموجبة، وعلى المفحوص وضع علامة (X) أمام بدائل الأجوبة المستوحاة من طريقة" ليكرت" في قياس الاتجاهات، والمتمثلة في: (موافق، غير موافق) حسب فقرات الاستبيان، وتم

تحديده على مستوى مقياس الاتجاه الذي أعدته الأستاذتان وفق سلم "ليكرت" بعد العملية الإحصائية تم تحديد المستوى الايجابي والسلبي كما يلي:

الذين حصلوا على درجات() فما فوق يعتبر اتجاههم ايجابي.

الذين حصلوا على درجات() فما فوق يعتبر اتجاههم سلبي.

**4.8 . ثبات الأداة و صدقها :** تأكدت الأستاذتان من صدق محتوى الاستبانة من خلال الاعتماد على صدق المقارنة الطرفية بحيث تم ترتيب الدرجات المتحصل عليها لـ(حجم العينة) وذلك بتقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات بمعدل 27% لكل فئة، وتم تطبيق معادلة اختبار (ت) التي تقيس دلالة الفروق بين متوسطي العينتين المتساويتين، وقد أخذت الفئة المتحصلة على أعلى الدرجات، والفئة المتحصلة على أدنى الدرجات، وتم استبعاد الفئة الوسطى.

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث أن:

$م_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

$م_2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

$ع_1^2$: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

$ع_2^2$: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن: عدد أفراد العينة.

وبتطبيق القانون تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(02): يوضح صدق المقارنة الطرفية

| المتغيرات الإحصائية | م | $ع^2$ | "ت" المحسوبة | "ت" المجدولة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العليا | 19.83 | 1.06 | 8.53 | 2.84 | 20 | 0.01 |
| الفئة الدنيا | 12.66 | 2.55 | | | | |

حيث: م= المتوسط الحسابي

ع2= الانحراف المعياري

من خلال الجدول(02) يتبن أن قيمة "ت" المحسوبة (8.53) اكبر من قيمة "ت" المجدولة (2.84)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية(0.01)، ومنه فان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ولحساب الثبات تم استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاختبار نظريا إلى نصفين متكافئين بأخذ الفقرات ذات الدرجات الفردية وتمت معاملتها على أنها اختبار واحد واخذ الفقرات الزوجية وتمت معاملتها

على أنها اختبار ثاني، وتم بعدها حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون الذي معادلته:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[ن \text{ مج س}2 - (\text{مج س})2][ن \text{ مج ص}2 - (\text{مج ص})2]}}$$

حيث أن:

ر: معامل ثبات نصف الاستمارة.

س: درجات البنود الفردية.

ص: درجات البنود الزوجية

ن: عدد افراد العينة.

وبعد التطبيق وجدنا "ر" تساوي (0.44) وهو معامل ثبات نصف الاستمارة و تم تعديلها بمعادلة سبيرمان و براون لحساب الثبات الكلي و الذي معادلته:

$$ر أ = \frac{2ر}{1+ر}$$

وكان معامل الثبات يساوي(0.61) وهو اكبر من القيمة المجدولة عند درجة الحرية(20) مما يدل على درجة ثبات عالية للاختبار، مما سبق يمكن الاطمئنان إلى استخدام الأداة في الدراسة الأساسية.

**5.8- المعالجة الإحصائية:** بعد جمع المعطيات الخامة تم تفريغها باستخدام برنامج **EXCEL 2007**، تمت معالجة البيانات من خلال استخدام البرنامج الإحصائي**SPSS 16** ، حيث تم استخدام الأساليب التالية:

معامل ثبات الاختبار "ت"، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة و غير المرتبطة للعينة لحساب الصدق.

أسلوب معامل الارتباط بيرسون، لقياس قوة الثبات بين نصفي الاختبار.

أسلوب (كي2)، لمعرفة دلالة الفروق المعنوية بين المتغيرات( الجنس، التخصص، الاقدمية) في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير.

9. نتائج الدراسة : .

**9-1- اختبار وتحليل الفرضية الأولى:** نتوقع أن تكون اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير إيجابية.

الجدول (03): نسبة الاتجاهات الايجابية والسلبية للمسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير

| عينة الدراسة | اتجاه ايجابي | اتجاه سلبي | المجموع |
|---|---|---|---|
| العدد | 17 | 6 | 23 |
| النسبة المئوية | % 73.9 | % 26.1 | % 100 |

من خلال الجدول(03) يتضح أن عدد المسيرين الماليين الذين اتجاهاتهم ايجابي(17) مسير بنسبة (73.9%)، في حين نجد عدد المسيرين الذين اتجاهاتهم سلبية (06) ما يعادل (26.1%)، وعليه يتم قبول الفرضية الموجبة وهذا يعني أن اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير ايجابية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها بو عبد الله لحسن(1990)حيث توصل الى وجود علاقة وثيقة بين نوع التكوين ووظيفته في المجتمع الذي يؤثر على المردود التعليمي في النسق الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، مما سبق يمكن القول أن المسيرين الماليين مقتنعين و راضين بنوعية التكوين الذي تحصلوا عليه في الجامعة خاصة مع الإصلاحات الجديدة التي استفادت منها الجامعة، من حيث توفير الأساتذة المتخصصين و الأكفاء و كذا التنوع في الحصص بين المحاضرات و الأعمال التوجيهية التي تساهم في تقريب الطلبة أكثر من الميدان و ذلك من خلال البحوث و الأعمال التطبيقية

**9-2- اختبار وتحليل الفرضية الثانية:** للوقوف على صحة أو خطأ الفرضية الثانية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين الإناث والذكور في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير" قمنا باستخدام اختبارkhi-deux ، ويوضح الجدول (04) نتائج هذا التحليل.

الجدول(04): نتائج تحليل (كي$^2$) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير

| الجنس | العدد | اتجاه ايجابي | اتجاه سلبي | قيمة كي2 | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 21 | 15 | 06 | 0.773 | 1 | 0.379 |
| إناث | 02 | 02 | 00 | | | |

❖مستوى المعنوية المقبول α = 5٪

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيم (كي$^2$) المحسوبة كانت (0.773) عند مستوى معنوية (0.379)، وهذا المستوى أكبر من مستوى المعنوية المقبول (0,05)، وبالتالي يتم رفض الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين الإناث والذكور في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء المهام التي يقوم بها المسير المالي في المؤسسة والتي تساعده على اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة لوضعية المؤسسة، فهذه المهام يقوم بها المسيرين جميعا على حد سواء إناث أو ذكور، هذا إضافة إلى استفادتهم من نفس التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير، هذا ما يساهم في توحيد اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي.

**9-3- اختبار وتحليل الفرضية الثالثة:** : للوقوف على صحة أو خطأ الفرضية الثانية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين في علوم التسيير والمسيرين الماليين ذوي التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو تكوينهم الجامعي"، قمنا باستخدام اختبارkhi-deux ، ويوضح الجدول (05) نتائج هذا التحليل.

الجدول(05): نتائج تحليل (كي$^2$) لدلالة الفروق بين المسيرين الماليين في علوم التسيير والمسيرين الماليين ذوي التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير

| التخصص | العدد | اتجاه ايجابي | اتجاه سلبي | قيمة كي2 | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علوم التسيير | 13 | 07 | 06 | 6.244 | 1 | 0.012 |
| تخصص آخر | 10 | 10 | 00 | | | |

❖مستوى المعنوية المقبول α = 5٪

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيم (كي$^2$) المحسوبة كانت (6.244)، عند مستوى معنوية (0.012)، وهذا المستوى اقل من مستوى المعنوية المقبول (0,05)، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين في تخصص علوم التسيير والمسيرين الماليين ذوي التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو تكوينهم الجامعي.

3- **اختبار وتحليل الفرضية الرابعة:** للوقوف على صحة أو خطأ الفرضية الثالثة"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين القدامى والجدد في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير" قمنا باستخدام اختبارkhi-deux ، ويوضح الجدول (06) نتائج هذا التحليل.

الجدول(06): نتائج تحليل (كي$^2$) لدلالة الفروق بين المسيرين الماليين القدامى والجدد في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير

| الخبرة(الاقدمية) | العدد | اتجاه ايجابي | اتجاه سلبي | قيمة كي2 | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اقل من 03 سنوات | 06 | 04 | 02 | 0.221 | 1 | 0.638 |
| أكثر من 03 سنوات | 17 | 13 | 04 | | | |

❖مستوى المعنوية المقبول α = 5٪

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيم (كي$^2$) المحسوبة كانت (0.221) عند مستوى معنوية (0.638)، وهذا المستوى أكبر من مستوى المعنوية المقبول (0,05)، وبالتالي يتم رفض الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين القدامى والجدد في اتجاهاتهم نحو التكوين الجامعي في اختصاص علوم التسيير.

من خلال نتائج الجداول السابقة يمكن وصف المسيريين الماليين الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو تكوينهم الجامعي هم الذكور في تخصص علوم التسيير الذين تفوق سنوات خبرتهم عن 03 سنوات.

**الخلاصة والتوصيات:**

تم في هذه الدراسة إلقاء الضوء على اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في الذي استفادوا منه في اختصاص علوم التسيير، الذي يسمح لهم بأداء مهامهم على أكمل وجه، تم التوصل إلى أن اتجاهاتهم نحو تكوينهم الجامعي كانت ايجابية مع عدم وجود دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين القدامى والجدد في اتجاههم نحو التكوين الجامعي ويعود ذلك إلى أنهم لم يتلقو نفس التكوين الجامعي من خلال توفير المقاييس المقررة، في حين توصلت الأستاذتان إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المسيرين الماليين ذوي تخصص علوم تسيير، وذوي

التخصصات الأخرى ويرجع ذلك إلى أن تخصص علوم التسيير كان الأكثر ملائمة لمهام المسير المالي في ميدان العمل مقارنة مع التخصصات الأخرى.

لكن تبقى هذه النتائج في حدود المنهج المتبع، وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية، لذلك تقترح الأستاذتين إجراء بحوث أخرى تهتم بالموضوع أو جوانب منه.

وعلى ضوء الاستنتاجات السابقة يمكننا أن نتقدم بمجموعة من التوصيات، التي تساعد المؤسسات الجزائرية والجامعة على زيادة وكفاءة المتخرجين من اختصاص علوم التسيير من خلال الاستغلال الأمثل للمعلومات المتاحة، و تمثلت هذه التوصيات في:

تحسين نوعية التكوين الجامعي وتطوير وتحديث البرامج بما ينسجم مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة لمسايرة العولمة الاقتصادية.

إجراء دراسات تقييمية لنواتج، خطط ومناهج، برامج التعليم العالي، لتعديل مسارات هذه الخطط وتوفير التغذية الراجعية المناسبة لها.

تطبيق الأساليب العلمية والتقنية في تصميم الخطط والبرامج التعليمية، بهدف تحقيق تعلم وأداء أكثر كفاءة و فعالية بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل.

إدماج الجامعة في سياق حركة التنمية الشاملة وإرساء ثقافة التقويم وضمان الجودة وضرورة مراجعة مسيرتها بين الحين والآخر.

توفير قاعدة شاملة للمعلومات تغطي جانبي العرض والطلب من اليد العاملة المؤهلة هذا بتعاون الجامعات مع القطاع العام والخاص من خلال لتوفير المعلومات والبيانات اللازمة عن خصائص وحاجات سوق العمل لأغراض مراعاة هذه الحاجات في خطط تطوير الجامعة الجزائرية.

التأكيد على الموائمة بين مخرجات الجامعة واحتياجات سوق العمل.

الحزم في تطبيق قانون العمل وتطوير إجراءات التطبيق وآلياته ومستوياته في توظيف أصحاب الاختصاص كل في مجاله.

المراجع:

الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الادارة المالية، ط01، دار وائل للنشر، الجزائر، 2006.

بو عبد الله لحسن وآخرون، كتاب الرواسي1، جمعية الإصلاح الاجتماعي قراءة في التقويم التربوي، ب ط، باتنة، الجزائر، 1990.

تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ط02، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.

جمال محمد يحياوي، دراسات في علوم النفس، ب ط، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2003.

رجاء وحيد دويدار، البحث العلمي ط01، دار الفطر العربي، القاهرة، 2000.

عبد الله صحراوي، إدارة المنظومة الجامعية بالجزائر في القرن 21 في ظل مفاهيم الجودة الشاملة متطلبات الداخل وتحديات الخارج، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول "نظرة جديدة للتعليم العالي بين المحفوظات العالمية والاختبارات الذاتية" مركز العربي بن مهيدي، أم البواقي، 27/26 نوفمبر 2005.

عبد الفتاح محمد دويدار، مناهج البحث في علم النفس، ب ط، دار المعرفة، مصر، 1999.

كامل محمد محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي، ب ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2003الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 51 أوت 2005.
مجدي أحمد عبد الله، المنظومة التعليمية والتطلع إلى الإصلاح، ب ط، دار الغرب للنشر، وهران، الجزائر، 2003.

**الملاحق:**

**الملحق01: الجداول الإحصائية**

**الجنس**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | ذكر | 21 | 91,3 | 91,3 | 91,3 |
| | انثى | 2 | 8,7 | 8,7 | 100,0 |
| | Total | 23 | 100,0 | 100,0 | |

**الاقدمية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | جديد | 6 | 26,1 | 26,1 | 26,1 |
| | قديم | 17 | 73,9 | 73,9 | 100,0 |
| | Total | 23 | 100,0 | 100,0 | |

**التخصص**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | تسيير | 13 | 56,5 | 56,5 | 56,5 |
| | اخر | 10 | 43,5 | 43,5 | 100,0 |
| | Total | 23 | 1000 | 100,0 | |

**مجموع الاتجاهات**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | سلبي | 6 | 26,1 | 26,1 | 26,1 |
| | ايجابي | 17 | 73,9 | 73,9 | 100,0 |
| | Total | 23 | 100,0 | 100,0 | |

**Chi-Square Tests**

| | Value | df | Asymp. Sig. (2-sided) | Exact Sig. (2-sided) | Exact Sig. (1-sided) |
|---|---|---|---|---|---|
| Pearson Chi-Square | ,773[a] | 1 | ,379 | | |
| Continuity Correction[b] | ,001 | 1 | ,971 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Likelihood Ratio | 1,275 | 1 | ,259 | | |
| Fisher's Exact Test | | | | 1,000 | ,538 |
| Linear-by-Linear Association | ,739 | 1 | ,390 | | |
| N of Valid Cases[b] | 23 | | | | |

a. 2 cells (50,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,52.

b. Computed only for a 2x2 table

**Chi-Square Tests**

| | Value | df | Asymp. Sig. (2-sided) | Exact Sig. (2-sided) | Exact Sig. (1-sided) |
|---|---|---|---|---|---|
| Pearson Chi-Square | 6,244[a] | 1 | ,012 | | |
| Continuity Correction[b] | 4,080 | 1 | ,043 | | |
| Likelihood Ratio | 8,458 | 1 | ,004 | | |
| Fisher's Exact Test | | | | ,019 | ,017 |
| Linear-by-Linear Association | 5,973 | 1 | ,015 | | |
| N of Valid Cases[b] | 23 | | | | |

a. 2 cells (50,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,61.

b. Computed only for a 2x2 table

**Chi-Square Tests**

| | Value | df | Asymp. Sig. (2-sided) | Exact Sig. (2-sided) | Exact Sig. (1-sided) |
|---|---|---|---|---|---|
| Pearson Chi-Square | ,221[a] | 1 | ,638 | | |
| Continuity Correction[b] | ,000 | 1 | 1,000 | | |
| Likelihood Ratio | ,214 | 1 | ,644 | | |
| Fisher's Exact Test | | | | ,632 | ,510 |
| Linear-by-Linear Association | ,211 | 1 | ,646 | | |
| N of Valid Cases[b] | 23 | | | | |

a. 3 cells (75,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,57.

b. Computed only for a 2x2 table

**الاستبيان:**

**الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات المسيرين الماليين نحو التكوين الجامعي في تخصص علوم التسيير، لذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونأمل في تعاونكم معنا في الإلمام بجميع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، ونحيطكم علما أن نتائج هذا الاستبيان سوف تستعمل فقط لإغراض علمية، ولن يتم الاطلاع عليها، وسيتم تحويلها في صورة أرقام.**

فالرجاء الإجابة عن الأسئلة الواردة في الصفحات الموالية ملتزمين بالتعليمات التالية:

قراءة كل سؤال قراءة جيدة و متأنية وضع علامة (X) في الخانة التي تناسب اختياركم

الإجابة عن كل الأسئلة دون استثناء

| الفقـــرات | موافق | غير موافق |
|---|---|---|
| التكوين الجامعي في اختصاص العلوم الاقتصادية كاف لمدة 4 سنوات | | |

أولا : فيما يلي مجموعة بيانات عن الشركة

الجنس: ذكر أنثى

التخصص الجامعي: إدارة أعمال محاسبة مالية المؤسسة

نقود و بنوك تسيير واقتصاد مؤسسة آخر اذكره

سنوات الخبرة: اقل من 03 سنوات أكثر من 03 سنوات

قطاع النشاط: فلاحي التعليم آخر اذكره

| | | |
|---|---|---|
| المقاييس المقررة في تخصص المدروس تخدم المسير المالي في عمله | | |
| التكوين الجامعي الذي تلقيته ساعدني على تجاوز صعوبات مهنية | | |
| القيام بالبحوث النظرية أثناء التكوين الجامعي مفيد | | |
| تكويني الجامعي جعلني موظفا ذي كفاءة | | |
| القيام بالبحوث الميدانية مفيد أثناء التكوين الجامعي | | |
| التخصصات المتفرعة من جذع مشترك علوم اقتصادية تتناسب مع عمل المسير المالي | | |
| استفدت من التربصات الميدانية خلال فترة تكويني الجامعي | | |
| أشعر بعدم الرضا عندما أفكر بأنني متخصص في علوم التسيير | | |
| أشعر بالامتنان نحو الأساتذة الذين درسوني في تخصصي المدروس | | |
| أعارض كل من يقلل من مستوى تكويني الجامعي | | |
| أشعر بالرضا عن تكويني الجامعي في اختصاص علوم التسيير | | |
| أشجع التلاميذ على الالتحاق بتخصص علوم التسيير | | |
| أشجع زملائي في العمل على التسجيل من أجل شهادة ثانية في تخصص علوم التسيير | | |
| فترة تكويني الجامعي تخللتها عطل كثيرة أثرت على تكويني المعرفي | | |
| أعتقد بأن طريقة التدريس بالمحاضرات خلال فترة التكوين الجامعي مفيدة | | |
| أرى بأن تكويني الجامعي في الاختصاص الذي درسته دعم ثقتي بنفسي | | |
| أعتقد بوجود علاقة بين تكويني الجامعي وأدائي المهني | | |
| التخصص الذي اخترته مكنني من اكتساب خبرات مهنية وفنية كبيرة | | |

صناعي الصحة